

لتبقى مع زوجها وأولادها فى الأزمات، ولما استطاعت
أن تتحمل مشقة التربية وصعابها.

إن تضحية الأم من أجل أولادها، شىء لا يمكن إذا
حكمتنا فيه العقل أن يحدث، ولكن العاطفة وجدت هنا
لتؤدى المرأة مهمتها، ولذلك عندما سأل أحد الرجال
رسول الله ﷺ : « من أحق الناس بحسن صحابتي؟
قال الرسول - عليه الصلاة والسلام : أمك.. فقال الرجل:
الرجل: ثم من؟.. فقال الرسول : ثم أمك.. فقال الرجل:
ثم من يا رسول الله؟ قال ﷺ : ثم أمك.. وسأله الرجل:
ثم من؟ قال: ثم أبوك..»^(١)

وقال ﷺ : «الجنة تحت أقدام الأمهات»^(٢).

(١) حديث منفق عليه. أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٩٧١) ومسلم فى صحيحه
(٢٥٤٨) كتاب البر والصلة من حديث أبى هريرة.
(٢) ذكره العجلونى فى كشف الخفاء (١٠٧٨) وعزاه للخطيب فى جامع
والقضاعى فى مسنده عن أنس بن مالك. وفيه من لا يعرف.